



# دوحة الولاية

## علي وليد الكعبة وشهيد المحراب

- في قتل عمرو بن عبد ود العامري عندما اقتدر عليه، لم يقتله فوراً بل تنحى برهة ثم عاد فقتله، وحينما سُئل عن ذلك أجاب عليه السلام:  
«تفل في وجهي...، فخشيت أن أضربه لحظ نفسي فتركته حتى سكن ما بي ثم قتلته في الله».  
- في صلاة الصبح التي ضرب فيها رأسه، عندما رفع رأسه من السجود وهو الشقي بسيفه على مفرق هامته ما تأوه ولا صاح بل خرج الإخلاص أحرفاً من فمه: «فرت ورب الكعبة».  
هو علي الذي ما رأى شيئاً إلا ورأى الله قبله وفيه ويعده.

إنها حياة مليئة بالعبر تلك التي تبدأ في الكعبة وتنتهي في محراب بيت الله تعالى. هي حياة علي عليه السلام، وعبرتها الأسمى الإخلاص لله في كل قول وعمل.  
- يبيت في فراش النبي فيكون أول استشهاده في الإسلام.  
- يتصدق بخاتمه في الركوع فتنزل فيه آية.  
يقلع باب خيبر ويرمي به بعيداً فتحار العقول في قوته.  
- يعتلي المنبر ويقول سلوني قبل أن تفقدوني فيجيب عن كل سؤال.

الإخلاص تجلّى في كل حركات علي عليه السلام وسكناته:

## ليلة القدر

عن رسول الله ﷺ: «يبث جبرائيل الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصلّ وذاكر، ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر. فإذا طلع الفجر نادى جبرائيل: يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل. فيقولون: يا جبرائيل فماذا صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ؟ فيقول: إن الله تعالى نظر إليهم فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة.  
قال رسول الله ﷺ: «هؤلاء الأربعة: مدمن الخمر والعاق لوالديه والقاطع للرحم والمشاحن».

## الضيافة على مائدة الله

من هلال الشهر الفضيل، وفُرشت مائدة العطاء الإلهي، فتنوعت النعم على المائدة كاشهى ما تحب الروح، أطعمة تسمو بالإنسان إلى أعالي قمم الهداية والتقوى.

### مائدة الشهر الفضيل تضمنت:

- ❖ نزول القرآن الكريم: «إنا أنزلناه في ليلة القدر» والقرآن أعظم الهبات الإلهية كان نزوله في شهر رمضان.
  - ❖ الصوم: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»، والصوم أيضاً من أعظم النعم فهو غرس ثمره التقوى.
  - ❖ النصر ببدر: «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة»، وقد كان هذا النصر المفصلي في شهر رمضان المبارك.
  - ❖ فتح مكة: «إذا جاء نصر الله والفتح»، وهذا الفتح الموعود أيضاً كان في شهر رمضان المبارك.
  - ❖ الإسراء والمعراج: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى...»، وهذه النعمة لم تكن خاصة برسول الله ﷺ، إذ عندما رأى آية ربه الكبرى عاد بقلبه المتنور ليزود الناس بالخبر اليقين.
- هذا ما أخبرنا عنه القرآن الكريم من أصناف تلك المائدة أما ما بشرتنا به الأحاديث فهو ما تكل الألسن عن شكره.  
رمضان كريم ورب رمضان هو الأجل الأكرم.



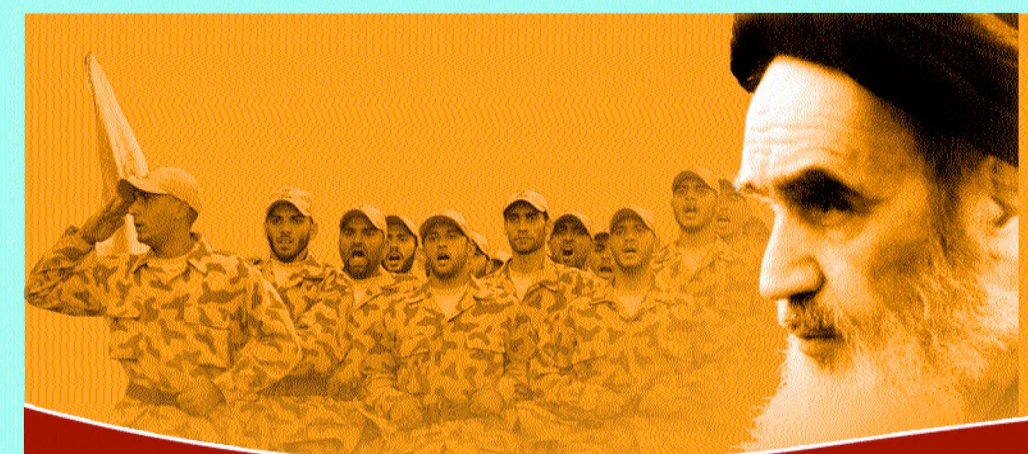
## قصة وعبرة

### التلة لمن؟

كان لشباب المقاومة دورهم إلى جانب سيدهم في الحرب النفسية على الجيش الإسرائيلي، وكثيراً ما استخدموا تسميات ألويتهم في (التنكير) عليهم. لأن الإسرائيلي كان يسمي ألويته بأسماء الأشياء المحسوسة «الجوز: ايغون» «جعاتي: التلة لي» «غولاني: الجولان لي» الخ.  
أحد المجاهدين البقاعيين. المعروفة قراه بأشجار الجوز الكثيرة. عندما سمع أن فرق الإيغوز شديدة التدريب سوف تقوم باستهداف المجاهدين واغتيالهم في عمليات كوماندوس خاصة ضحك ونظر إلى يديه المديغتين بلون الجوز الأخضر وقال: «بسيطة كنا في الضيعة مشغولين بفرط الجوز الأخضر والآن في المحاور نكمل فرط الجوز اليابس، صارت عنأ عادة».  
والشهيد «أبو علي فريد» الذي زرع العلم في موقع «الدبشة»، يروي أحد زملائه في عملية الاقتحام النوعية لهذا الموقع المحصن أنه أثناء الإعداد لعملية الاقتحام سمع من ضابط المقاومة أن عناصر لواء «جعاتي» هي التي تحمي الموقع وهي عناصر مدربة ومجهزة بتجهيز عال وينبغي الحذر منها، ضحك ملياً عندما عرف أن معنى كلمة «جعاتي» هو «التلة لي».  
وعندما اعتلى تلك التلة وحمل العلم وزرعه في كبد التراب صاح بأعلى صوته بحيث يسمعه الأخوة والجنود الإسرائيليون الذي يتقن بعضهم اللغة العربية:  
**التلة ليست لكم، التلة «أبو علي فريد».**

## فقه القائد

لو ذام جنباً إلى طلوع الفجر مع نية الإغتسال	دون كفارة	قضاء الصوم
لو أبطل صومه بنية القطع أو الرياء مع عدم ارتكاب أي مفطر		
إذا نسي غسل الجنابة ومضى عليه يوم أو أيام		
إذا سبق الماء إلى الحلق بعد إدخاله للمضمضة في غير الوضوء مثلاً	مع كفارة	كبيرة جمع اطعام مسكين
إذا أكل بعدما أخبره شخص أن الفجر لم يطلع أو أن الأذان قد حل أو تيقن بحلول وقت الأذان بسبب الظلمة ولم يكن الأمر كذلك		
إذا أتى بالمفطرات عمداً ما عدا القيء		
لو أفطر على محرّم (على الأحوط استحباباً الجمع)	مع كفارة	كبيرة جمع اطعام مسكين
لو كانت المرأة حامل قريبة الولادة أو مرضعة قليلة اللبن وكان الصوم يضّر بهما أو بولديهما.		



## نداء روح الله في يوم القدس

يجب أن يحافظ المسلمون على إحياء يوم القدس...  
وآمل أن يعظم المسلمون يوم القدس، وأن يتظاهروا يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وأن يُقيموا المجالس والاحتفالات ويحتشدوا في المساجد ويهتفوا فيها، فعندما يهتف مليار مسلم، لن تقدر عليهم إسرائيل وسوف تخاف حتى من هتافاتهم.

## مناسبات شهر رمضان

- ٧ شهر رمضان: وفاة «أبي طالب، عم الرسول ﷺ».
- ١٠ شهر رمضان: وفاة السيدة خديجة زوجة النبي ﷺ.
- ١٥ شهر رمضان: ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.
- ١٧ شهر رمضان: غزوة بدر الكبرى عام ٢ هـ.
- ١٨ شهر رمضان: جرح الإمام علي عليه السلام وليلة القدر الأولى.
- ٢٠ شهر رمضان: فتح مكة عام ٨ هـ والإسراء والمعراج وليلة القدر الثانية.
- ٢١ شهر رمضان: استشهاد الإمام علي عليه السلام.
- ٢٢ شهر رمضان: ليلة القدر الثالثة.
- ٢٣ شهر رمضان: يوم القدس يوم الجمعة الأخير.
- ١٣ أيلول: اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ ومجزرة ١٣ أيلول وشهداء جبل الرفيع.
- ١٥ أيلول: احتلال بيروت من قبل الصهاينة عام ١٩٨٢م.
- ١٧ أيلول: مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢م.
- ٢١ أيلول: عملية الاستشهادي إبراهيم ضاهر.
- ٢٢ أيلول: إحتفال النصر الإلهي. الوعد الصادق.
- ٧ تشرين أول: يوم الطفل العالمي.